

أثر الاستثمار والعمالة الزراعية على نمو الناتج الزراعي في العراق للمدة (1990-2018)

## The impact of investment and agricultural employment on the growth of agricultural output in Iraq for the period (1990-2018)

«athir alaistithmar waleamat alziraeiat ealaa numui alnaatij alziraeii fi aleiraq lilmuda (1990-2018)»

محمد خليل جاسم محمد العباسي<sup>1</sup>

قسم الجغرافيا، كلية التربية، جامعة سامراء، صلاح الدين، 34010، العراق.

Mohammed Khaleel Jasim Mohammed AL-ABBASI

Department of Geography, faculty of Education, Samarra University, Salah al-Din, 34010, IRAQ.

 [mohammed.kh.j@uosamarra.edu.iq](mailto:mohammed.kh.j@uosamarra.edu.iq)  
 <https://orcid.org/0000-0001-7398-5777>

تاريخ النشر: 2021/12/31

تاريخ القبول: 2021/12/30

تاريخ الاستلام: 2021/12/30

لتوثيق هذا المقال: أسلوب إيزو 2010-690

العباسي، محمد خليل، ديسمبر 2021. أثر الاستثمار والعمالة الزراعية على نمو الناتج الزراعي في العراق للمدة (1990-2018). مجلة التراث، المجلد 11، العدد 05، من ص 114، إلى ص 129. [E-ISSN 2602-6813 ISSN: 0339-2253].

### TO CITE THIS ARTICLE: Style ISO 690-2010

Al-Abbasi, Mohammed Khaleel, December 2021. The impact of investment and agricultural employment on the growth of agricultural output in Iraq for the period (1990-2018). AL TURATH Journal. volume 11, issue 05, P 114, P129. [ISSN: 0339-2253 E-ISSN. 2602-6813].

تنبيه:

ما ورد في هذه المجلة يعبر عن آراء المؤلفين ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير أو الجامعة وتخضع كل منشورات للحماية القانونية المتعلقة بقواعد الملكية الفكرية، ويحمل أصحابها فقط كل تبعات مؤلفاتهم.



### Attention:

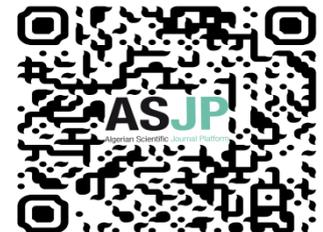
What is stated in this journal expresses the opinions of the authors and does not necessarily reflect the views of the editorial board or university. All publications are subject to legal protection related to intellectual property rules, and their owners only bear all the consequences of their literature.

Open Access Available On:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/323>



V .4 .0



\*المؤلف المرسل: العباسي، محمد خليل: البريدي الإلكتروني: [mohammed.kh.j@uosamarra.edu.iq](mailto:mohammed.kh.j@uosamarra.edu.iq)

يهدف البحث التعرف على اثر الاستثمار الزراعي في العراق للمدة (1990 – 2018) على نمو الناتج الزراعي النباتي والحيواني وتم اعتماد طريقة المربعات الصغرى OLS وباستخدام البرنامج الاحصائي Eviews 10 في الحصول على النتائج، واختيرت الدالة النصف لوغاريتمية المعكوسة كأفضل توفيق للمعادلة وفق المفاهيم الاقتصادية بالنسبة للإنتاج الحيواني والانتاج النباتي على حد سواء. ومثلت العلاقة بين الناتج الزراعي بوصفه متغيرا معتمدا والعوامل المحددة له بوصفها متغيرات مستقلة وهي كل من الاستثمار الزراعي X1 واليد العاملة X2. وقد تبين من خلال التحليل معنوية كل المتغيرات وان هناك علاقة إيجابية بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة. وتوصل البحث الى ان التوجه نحو المشاريع الخاصة ودعمها أدى الى تحسن واضح في الإنتاج الحيواني وتراجع عام في الإنتاج النباتي وذلك بسبب خفض التخصيصات الاستثمارية وانعدام سياسة سعرية ومالية ملائمة تستطيع استقطاب الأموال اللازمة للاستثمار في القطاع الزراعي جعلت من معدل النمو في العراق سالبا

كلمات مفتاحية: الناتج الزراعي، الاستثمار، القطاع النباتي، القطاع الحيواني، العمالة

تصنيفات JEL: B22,C22,C80

### Abstract:

The research aims to identify the impact of agricultural investment in Iraq for the period (1990-2018) on the growth of agricultural plant and animal output, and it was adopted using the OLS method and using the statistical program Eviews 10 to obtain the results. Both animal and plant production. The relationship between agricultural output as a dependent variable and the determinants of it as independent variables is represented as agricultural investment x1 and labor x2. It was found through the analysis that all the variables are significant and that there is a positive relationship between the dependent variable and the independent variables. The research found that the trend towards private projects and their support led to a clear improvement in animal production and a general decline in plant production, due to the reduction of investment allocations and the lack of an appropriate price and financial policy that could attract the necessary funds to invest in the agricultural sector, which made the growth rate in Iraq negative

**Key words:** agricultural output, investment, plant sector, animal sector, employment

**JEL Classification Codes:** B22,C22,C80.

**Résumé:**

La recherche vise à identifier l'impact des investissements agricoles en Irak pour la période (1990-2018) sur la croissance de la production agricole végétale et animale, et elle a été adoptée en utilisant la méthode OLS et en utilisant le programme statistique Eviews 10 pour obtenir les résultats. Production animale et végétale. La relation entre la production agricole en tant que variable dépendante et ses déterminants en tant que variables indépendantes est représentée par l'investissement agricole  $x_1$  et le travail  $x_2$ . L'analyse a permis de constater que toutes les variables sont significatives et qu'il existe une relation positive entre la variable dépendante et les variables indépendantes. La recherche a révélé que la tendance vers les projets privés et leur soutien a conduit à une nette amélioration de la production animale et un déclin général de la production végétale, en raison de la réduction des allocations d'investissement et de l'absence d'une politique de prix et financière appropriée qui pourrait attirer les fonds pour investir dans le secteur agricole, ce qui a rendu le taux de croissance négatif en Irak.

**Mots clés:** production agricole, investissement, filière végétale, filière animale, emploi

**JEL Classification Codes:** B22,C22,C80.

يعد القطاع الزراعي من القطاعات الرئيسية في الاقتصاد الزراعي اذ يحتل اسهامه موقعاً مهماً بين القطاعات الأخرى، ويأتي بالمرتبة الثانية بعد قطاع النفط من ناحية اسهامه بالناتج المحلي الإجمالي بالرغم من انخفاضه مما يجعله مصدراً رئيسياً لتلبية الحاجات الاستهلاكية الغذائية واسهامه في تنشيط الصناعات التحويلية من تزويدها بمدخلات الإنتاج، وبدلاً من تطورها تراجع كثيراً في عصرنا الحالي لتقف عاجزة عن الإيفاء بالاحتياجات المتزايدة لسكان العراق وقد يعزى هذا التراجع في نمو الزراعة العراقية وتطورها الى ان القطاع الزراعي ظل طيلة العقود الماضية يتخبط جراء السياسات الماضية، وكان للحروب التي مر بها العراق تأثير سلبي على الاقتصاد العراقي عامة والزراعي خاصة نتيجة لتدمير البنى التحتية وعدم إمكانية توفير المستلزمات الأساسية للعملية الإنتاجية والاعتماد بشكل كبير على الاستيراد مما أدى الى انخفاض الاستثمار وقلة الايدي العاملة وبالتالي تدهور القطاع الزراعي.

يعد الاستثمار من أهم مكونات الطلب الكلي وذلك لان حجم الاستثمارات يعتبر محدد لحجم الإنتاج والدخل ومن ثم معدل النمو الاقتصادي الذي يعد مقياساً لتطور المجتمعات. آذ أن الاستثمار الفعلي يمثل وسيلة مهمة وفعالة في تغيير بنية الاقتصاد القومي وتخفيفه على النمو والتطور والتقدم كونه يمثل إما إضافة إلى الطاقة الإنتاجية الحالية أو التعويض عن الطاقة الإنتاجية التي اندثرت نتيجة استعمالها، وان تبني التنمية الاقتصادية هدفاً بعيد المدى يتطلب التوسع بالاستثمار.<sup>(1)</sup>

### مشكلة البحث:

ان القطاع الزراعي ظل يعاني من ضعف انتاجيته وذلك اما بسبب ضعف الاستثمار أو سوء توجيهه أو كليهما معاً. وكذلك انخفاض عدد الايدي العاملة الزراعية او عدم كفاءتها يعد سبباً رئيساً في تدهور هذا القطاع لذلك لا بد من دراسة واقع الاستثمار والوقوف على الأسباب الرئيسية التي أدت الى عدم كفاءته.

### فرضية البحث:

يفترض البحث وجود علاقة إيجابية بين تخصيص الاستثمار وزيادة معدلات النمو الحقيقي للناتج الزراعي المحلي.

### هدف البحث:

### يهدف البحث الى:

- 1- دراسة الاستثمار والعمالة الزراعية وتأثيرهما على الانتاج النباتي والإنتاج الحيواني في العراق للمدة 1990 - 2018 .
- 2- الوقوف على دور الاستثمار ومدى الأهمية النسبية في كل قطاع ومعرفة ايهما أكثر تائراً بالاستثمار وصولاً الى الناتج المحلي الزراعي.

### أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في التعرف على أهمية الاستثمار الزراعي والقوى العاملة الزراعية وتوجيهه نحو الاستخدام الأمثل لتحقيق زيادة في الإنتاجية على القطاعين النباتي والحيواني ومعرفة ايهما أكثر استجابة من خلال المقارنة بين الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني وأيهما أكثر تائراً بالاستثمار الزراعي والقوى العاملة الزراعية.

## مصادر البيانات وأسلوب التحليل :

اعتمدت الدراسة على البيانات المتعلقة بالبحث من خلال الحصول عليها من وزارة التخطيط للمدة 1990-2018 اعتماد الباحث أسلوب المنهجية الوصفية التي تستند الى تحليل المؤشرات الاقتصادية فضلاً عن الأسلوب الكمي الذي يمثل طرائق الاقتصاد القياسي في تفسير المعادلات بطريقة المربعات الصغرى OLS.

## المبحث الاول: المواد وطرائق العمل

## أولاً : تحليل مؤشرات القطاع الزراعي في العراق

تضمنت مؤشرات القطاع الزراعي ثلاثة مؤشرات كان الأول هو رأس المال في القطاع الزراعي ويقصد برأس المال العام الانفاق من قبل الدولة على تكوين رؤوس الاموال الثابتة والجديدة، أو توسيع القائم منها وزيادة الطاقات الإنتاجية ، وتبرز أهمية الاستثمار العام في الدول النامية ومنها العراق حيث تمتاز هذه الدول بانخفاض مستوى الدخل بشكل عام والزراعي بشكل خاص. ولحاجة القطاع الزراعي الى رؤوس أموال ضخمة وخضوعه الى ظروف المخاطرة واللايقين الى جانب ضعف القطاع الخاص الموجود داخل القطاع الزراعي وضعف حوافز الاستثمار الخاص من خارج القطاع الزراعي فان ذلك كان سبباً لضرورة تبني الدولة تخصيص الاستثمارات للقطاع الزراعي وتوفير الدعم المالي للقطاع الخاص كي يحفز النشاط الخاص . والنوع الثاني رأس المال الخاص ويقصد برأس المال الخاص الانفاق من قبل الشركات والافراد والمنشآت الخاصة لتكوين رأس المال الثابت أو توسيع طاقتها الإنتاجية ومعظم هذه الاستثمارات قصيرة الاجل ذات ربح سريع وعادة ما تكون على شكل مشروعات فردية لا تغطي الأنشطة الاقتصادية للمجتمع كافة. وهذا ما يتميز به الاستثمار الخاص في العراق والذي يعد ضئيلاً نسبة الى الاستثمار العام. كما انه انخفض بشكل كبير في مدة التسعينات كما كان له تأثير سلبي في نمو القطاع الزراعي العراقي.<sup>(2)</sup> والنوع الثالث رأس المال الزراعي : ويقصد به تحويل رأس المال من شكله النقدي الى شكله المادي والانتاجي والخدمي فهو يمثل توظيف رأس المال النقدي في المشاريع الزراعية لغرض تكوين رأس المال الثابت في القطاع الزراعي وتلبية ما يحتاجه البلد من سلع غذائية أساسية وضرورية تسهم في تحقيق الامن الغذائي وخلق نمو اقتصادي من خلال استغلال المواد الإنتاجية المتاحة في الزراعة.<sup>(3)</sup> وان الاستثمار الزراعي بهذا المعنى هو عملية دمج عوامل الإنتاج المتوفرة في الزراعة. من الأرض والعمل ورأس المال وتشغيلها بهدف زيادة انتاجيتها لغرض انتاج السلع الغذائية التي تسد حاجة المجتمع وهو نوع من الانفاق الاستثماري على موجودات يتوقع منها تحقيق عائد مستقبلي على المدى البعيد. ويعد الاستثمار في القطاع الزراعي من افضل الاستثمارات لما يحققه من أرباح ومنافع اقتصادية واجتماعية. حيث ان زيادة الاستثمارات المخصصة تساهم في دعم الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي الضروري لتحقيق التنمية الاقتصادية ولذلك يجب على الدولة زيادة استثماراتها الموجهة نحو هذا القطاع بما يتناسب مع مكانته واهميته في الاقتصاد العراقي. وتزداد أهمية الاستثمار في القطاع الزراعي من خلال ما يمكن ان يحققه من فوائد ومزايا لمختلف القطاعات الاقتصادية في البلد أهمها<sup>(4)</sup>، تحسين أداء وفعالية القطاع الزراعي وزيادة نسبة مساهمته في تكوين الناتج المحلي الإجمالي وتكوين رأس المال الثابت واستخدام التكنولوجيا الحديثة والاختراعات الجديدة في مجال القطاع الزراعي وما تسهم فيه من زيادة في الإنتاجية والإنتاج في القطاع الزراعي ودعم مستلزمات تنمية وتطوير القطاعات الاقتصادية الأخرى للبلد.

## ثانيا : الاستثمار الزراعي في العراق

**مفهوم الاستثمار** هو عمل اقتصادي إيجابي يؤدي الى زيادة الطاقة الإنتاجية أو القدرة الإنتاجية في مجتمع ما. ويشمل الاستثمار في القطاع الزراعي الأتي: (5)

(1) **الاستثمار المنتج**: نوع من انواع الاستثمار الذي يتمثل بكافة وسائل الإنتاج المادية المنتجة من قبل الإنسان وتستعمل في إنتاج مستقبلي مثل شبكات الري والبزل والطرق والمباني والمنشآت والمكائن والآلات والمعدات والمضخات ووسائل النقل وأنواع الوقود والمواد الأولية وكذلك البذور والأسمدة والمبيدات والأعلاف والأدوية اللازمة للحيوانات .

(2) **الاستثمار النقدي**: وهو وسيلة للحصول على خدمات عوامل الإنتاج المختلفة وخاصة الاستثمارات الناتجة في الزراعة، وتلعب الاستثمارات النقدية دورا مهما في تسهيل العمليات الإنتاجية والصرف على عوامل الإنتاج المختلفة التي يستعان بخدماها من اجل الحصول على منتج ما سواء كان نباتيا أو حيوانيا.

وعليه فان الاستثمار الزراعي (هو الذي يعني بوسائل الإنتاج المادية ويعمل على تحسينها ورفع كفاءتها الإنتاجية ) . (6) . أو انه (ذلك الجزء من الإنتاج الآني الذي يوجه إلى تكوين رأس المال المزرعي المادي والبشري لزيادة طاقة البلد الزراعية من الآلات والمعدات والمباني والمنشآت وشبكات الري والبزل واستصلاح الأراضي ووسائل النقل والكوادر الزراعية المدربة).

### ثالثا : مزايا الاستثمار الزراعي في العراق :

**أ- الموارد البشرية** : يعد السكان هو المصدر الرئيسي للقوى العاملة ويعتبر هذا المؤشر من المقومات الأساسية التي يقوم عليها القطاع الزراعي ، وان أي تقدم في مجال الإنتاج الزراعي لا بد ان يعتمد بدرجة كبيرة على توفر الايدي العاملة وان العراق لا يعاني من عدم توفر العمالة من الناحية العددية ولكن قد توجد بعض المؤشرات تنقص من العمالة هي الخبرة والمهارة التي تتطلب التعامل مع التقنيات الحديثة . (7)

**ب- الأراضي الزراعية** : تبلغ الأراضي الزراعية 23.4 مليون دونم ، في حين بلغت الأراضي المستغلة للزراعة 6.3 مليون دونم ، مما يعتبر ذلك من الأمور الجيدة لمساهمة الإنتاج الزراعي في توفير الامن الغذائي بنسبة لا تزيد عن 30% ، وبسبب عدم توفر الأموال المخصصة للفلاحين وكذلك السيولة النقدية تعد هذه مؤشر للاستثمار الزراعي في العراق (8).

### رابعا : القوى العاملة في القطاع الزراعي :

شكل السكان الزراعيون حوالي 21 بالمئة من اجمالي عدد السكان في الدول العربية في عام 2018 بالمقارنة مع 23 بالمئة في عام 2010. ومع التطور العلمي والتقني والصناعي يتجه عدد السكان الزراعيين الى التناقص، وبالتالي عدد القوى العاملة ف الزراعة، حيث ان تطور واتساع القطاعات غير الزراعية وبصفة خاصة قطاعي الصناعة والخدمات، يزيد من حاجتها الى اليد العاملة التي تم الحصول على جزء منها من الريف، الذي تتناقص حاجته الى القوى العاملة بسبب التقدم العلمي الزراعي الناجم عن ازدهار المكننة الزراعية التي غالباً تشمل مختلف الأنشطة والعمليات الزراعية في الدول العربية المصنعة، وترفع من إنتاجية العمل الزراعي، وقلصت بالتالي من الحاجة الى اليد العاملة الزراعية المباشرة. يعتبر العراق من البلدان التي تتميز بتوافر الايدي العاملة في القطاع الزراعي على الرغم من شمولها بكافة التطورات التكنولوجية والأساليب الزراعية الأخرى الناتجة عن تطورات الاستثمار الزراعي مواكبة التطور الزمني ، لذا تعتبر نسبة العاملون في الزراعة من اجمالي المشتغلين لسنة 2018 بلغت 18.81 وهي اقل نسبة بينما بلغت سنة 2003 بنسبة 27.34 وهي اعلى نسبة مما يعني ذلك وجود هجرة من الريف الى المدينة وتشتت الايدي العاملة بسبب عدم توافر الإمكانيات وتقديم الخدمات للعاملين في القطاع الزراعي التي تتطلب البقاء في أعمالهم الزراعية .

الجدول يبين العاملون في الزراعة (% من إجمالي المشتغلين) في العراق للمدة من 2003-2018

السنة	النسبة	السنة	النسبة	السنة	النسبة	السنة	النسبة
2003	27.34	2007	24.94	2011	22.56	2015	20.38
2004	26.76	2008	24.19	2012	21.88	2016	19.76
2005	26.13	2009	23.76	2013	21.30	2017	19.29
2006	25.53	2010	23.07	2014	20.81	2018	18.81

المصدر / البنك الدولي ، إصدارات لسنوات مختلفة

خامساً : واقع الإنتاج النباتي والحيواني في العراق:

يتألف الإنتاج الزراعي من المنتجات النباتية والحيوانية ، ومشتقاتهما ومركباتهما التي تنتج في الحقل، وينتج العراق انواعاً متعددة من المنتجات الزراعية الحقلية وبكميات مختلفة وحسب موسم إنتاجها. والجدول (1) يوضح القيمة والاهمية النسبية لكل عامل من العوامل وقد تم حسابها بالأسعار الثابتة.

جدول (1) يوضح واقع الإنتاج الحيواني والنباتي والاستثمار والأيدي العاملة في العراق (1990-2018)

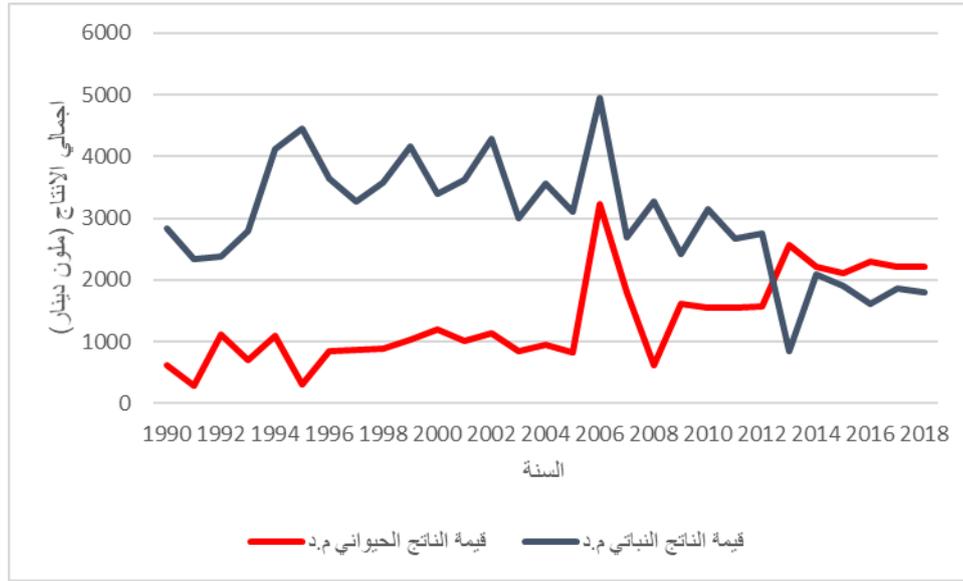
السنة	قيمة الناتج الحيواني (د.م)	الأهمية النسبية للناتج الحيواني (%)	قيمة الناتج النباتي (د.م)	الأهمية النسبية للناتج النباتي (%)	الاستثمار الزراعي (د.م)	العمل المزرعي (عامل)
1990	621	6.2	2827	28.3	732.5	895698
1991	289	2.9	2335	23.4	164	896963
1992	1125	11.3	2379.9	23.8	152	1425006
1993	698.5	7.0	2793.9	27.9	116	1443675
1994	1098.5	11.0	4124.6	41.2	116	1610201
1995	309.5	3.1	4461.8	44.6	1185	1630560
1996	854.7	8.5	3643.6	36.4	599	1660345
1997	868.1	8.7	3265.7	32.7	341	1710310
1998	895.1	9.0	3580	35.8	345	1770511
1999	1033.9	10.3	4154.4	41.5	341	1810305
2000	1194	11.9	3395	34.0	7631	1850561
2001	1022	10.2	3622	36.2	1012	1878000
2002	1140.9	11.4	4291.7	42.9	6791	1880351
2003	848.1	8.5	3003.2	30.0	4841	1760150
2004	949.6	9.5	3572.2	35.7	2131	1708112
2005	827.4	8.3	3112.2	31.1	1489	1000319
2006	3238.9	32.4	4955	49.6	4811	910256
2007	1792.1	17.9	2687	26.9	3329	902781
2008	623	6.2	3266	32.7	4007	870613
2009	1604.7	16.0	2416	24.2	5166	982674
2010	1557.8	15.6	3155	31.6	5085	809169
2011	1545.3	15.5	2662.2	26.6	9551	710123
2012	1563.4	15.6	2750.2	27.5	6025	928314
2013	2558.5	25.6	852.8	8.5	9556	1180570
2014	2225	22.3	2085.8	20.9	7011	939669
2015	2115.6	21.2	1896.2	19.0	9627	1016184
2016	2299.7	23.0	1611.6	16.1	7017	1045474
2017	2213.4	22.1	1864.5	18.6	7885	1000440
2018	2209.5	22.1	1790.7	17.9	8176	1020699

المصدر : وزارة التخطيط \ الجهاز المركزي للإحصاء, لسنوات الدراسة 1990 - 2018 - بغداد.

في حين ان تطور قيمة الإنتاج الحيواني ونسبة مساهمته في قيمة الإنتاج الزراعي المحلي كانت ومازالت أحد الدعامات الرئيسية في الاقتصاد الزراعي العراقي، فهو مكملاً للإنتاج النباتي ومصدر من أهم المصادر المستعملة في تامين السكان بالمواد ذات القيمة الغذائية العالية، فضلاً عن اعتمادها في بعض الصناعات الوطنية وتوفير العمل لعدد كبير من السكان. وان للإنتاج الحيواني أهمية بالغة للدول العربية عموماً وللعراق خصوصاً، إذ إن جميع الدول تعاني من نقص كبير في البروتين الحيواني المكون لغذاء الفرد، ويمكن إن نرجع سبب ذلك إلى إن الطلب على المنتجات الحيوانية فاق الإنتاج المحلي لها، مما أدى إلى خلق فجوة بين الكمية المطلوبة والمعروضة منها . وان سبب زيادة الطلب المحلي يمكن إن يعزى إلى عوامل عديدة منها ، زيادة النمو السكاني وتغير النمط الاستهلاكي وارتفاع القدرة الشرائية للمستهلكين. ويقدر المتخصصون في علوم التغذية احتياجات الفرد الواحد من البروتين الحيواني يوميا هي حوالي 70غم إي نحو غرام واحد لكل كيلو غرام من الوزن. ويعد العراق من البلدان التي تمتلك كل المستلزمات المطلوبة للنهوض بقطاع الثروة الحيوانية، وبالتالي زيادة معدلات الإنتاج الحيواني ونسبة إسهامه بإجمالي الناتج الزراعي. وهو ايضاً من البلدان التي تمتاز باستهلاكها العالي من المنتجات الحيوانية (اللحوم ، الألبان، الحليب، البيض.....الخ)، مما يقتضي إن يكون هناك توجيه جاد لتنمية قطاع الثروة الحيوانية وتحقيق معدلات عالية من الإنتاج المحلي قادرة على إن تسد الطلب المحلي المتزايد وتقليل الاستيرادات وبالتالي دعم الاقتصاد القومي .<sup>(9)</sup>

ويوضح الجدول (1) ان اعلى نسبة وصلها العراق كانت في عام (2006) وكانت تقدر بـ (3238.9) مليون دينار عراقي حيث ان دعم مستلزمات الإنتاج وبداية دعم الأسواق المحلية والقطاع الخاص كانت له اثاره الإيجابية في التحسن البسيط لقطاع الإنتاج الحيواني ومشتقاته، هذا وان اقل نسبة وصلها العراق كانت عام (1991) حيث قدرت بـ (289) مليون دينار عراقي ويعود ذلك الى ان العراق عانى من بداية العقوبات الاقتصادية على العراق آنذاك أدى الى تدهور القطاع الزراعي بشكل عام والحيواني بشكل خاص.

وان تطور قيمة الإنتاج النباتي ونسبة مساهمته في قيمة الإنتاج الزراعي المحلي يمكن تصنيف الإنتاج النباتي حسب موسم الإنتاج إلى محاصيل شتوية ومحاصيل صيفية . واهم المحاصيل الشتوية هما القمح والشعير إذ إنهما يزرعان في مساحات واسعة وأكثر المنتجات كمية ، إذ تبلغ مساحة ما يزرع من هذين المحصولين ما يزيد على 75% من مجموع المساحة المزروعة. إما المحاصيل الصيفية فيعد محصول الرز من المحاصيل المهمة في المنطقة الاروائية ، والتبغ يعد من المحاصيل المهمة في المنطقة الشمالية ، إن المساحة المزروعة بالمحاصيل الصيفية في العراق صغيرة نسبياً بسبب قلة المياه في الصيف فعلى الرغم من إن الرز يعد من المحاصيل الغذائية المهمة إلا انه لا يزال ينتج على نطاق ضيق نسبياً إذا ما قيس بإنتاج القمح والشعير.<sup>(10)</sup> ويوضح الجدول (1) ان اعلى نسبة وصلها العراق كانت في عام (2006) وكانت تقدر بـ (4955) مليون دينار عراقي ويعود ذلك إلى دعم الفلاحين من قبل الدولة وتوفير مستلزمات الإنتاج بأسعار مدعومة واعطاء فرص للاستثمار من خلال توفير القروض الزراعية وغيرها من العوامل المشجعة للإنتاج. وان اقل نسبة وصلها العراق عام (2013) حيث قدرت بـ (852.8) مليون دينار عراقي وذلك نتيجة انخفاض مساحة الاراضي المزروعة بسبب ضعف الغطاء النباتي و زيادة نسبة التصحر فضلاً عن سياسة الإغراق التي عانى منها البلد ابان تلك الفترة.



شكل (1) الناتج الحيواني والناتج النباتي في العراق للمدة 1990 – 2018

المصدر : بالاعتماد على البيانات في الجدول (1)

سادساً: معدل النمو السنوي والاتجاه العام للإنتاج الحيواني والإنتاج النباتي:

يعد معدل النمو السنوي احد المقاييس المعتمدة من قبل الباحثين كونه مقياس لنجاح العملية السياسية الزراعية والخطة المطبقة من قبل الحكومات لتلبية مطالب الشعوب وسد حاجتهم وتحقيق الأمن الغذائي، ولمعرفة مدى تأثير معدل النمو على (الإنتاج الحيواني والإنتاج النباتي) لابد من حسابه خلال سلسلة زمنية، وفي هذه الدراسة تم استحصال سلسلة زمنية للمحاور المذكورة على مستوى العراق للفترة (1990 – 2018) ولاستخراج النتائج تم استخدام طريقة المربعات الصغرى وفق الصيغة الآتية :

$$Y=ea+bt$$

وبأخذ اللوغاريتم نحصل على :

$$\ln Y=a+bt$$

حيث ان :

$Y$  = يعبر عن المتغير التابع (الإنتاج الحيواني و الإنتاج النباتي ) ،  $a$  = يمثل الحد الثابت

$b$  = يعبر عن معدل النمو السنوي اي ميل معادلة الانحدار ،  $t$  = يمثل عدد السنوات (الزمن)

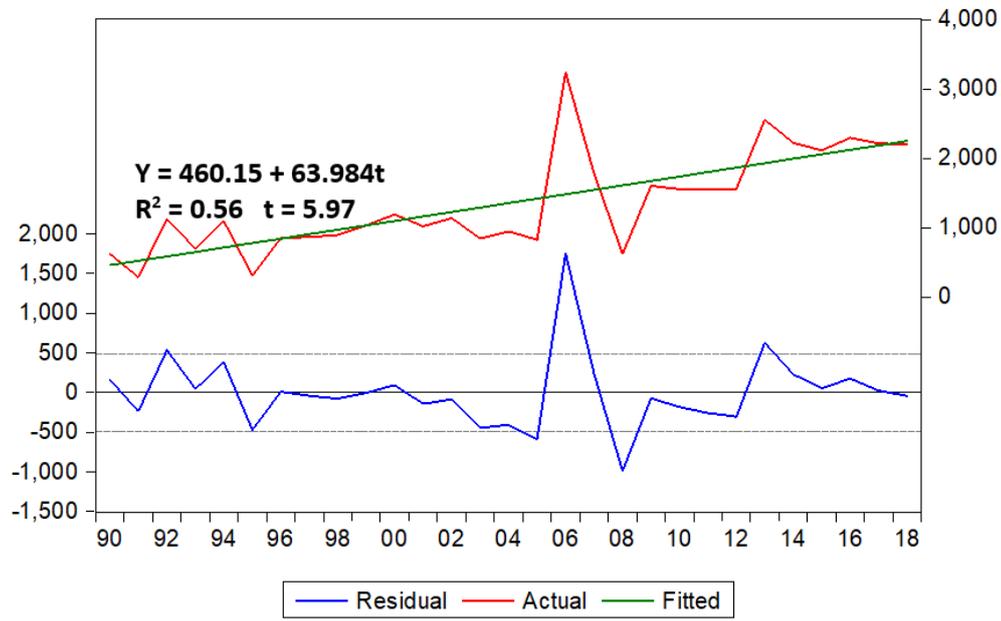
وكانت النتائج كالاتي :

جدول (2) معدل النمو للإنتاج الحيواني والإنتاج النباتي

العامل التابع	معدل النمو	قيمة R2	قيمة t
الإنتاج الحيواني	0.05	0.58	6.17
الإنتاج النباتي	- 0.02	0.29	-3.37

المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على البيانات الموجودة في الجدول (1)

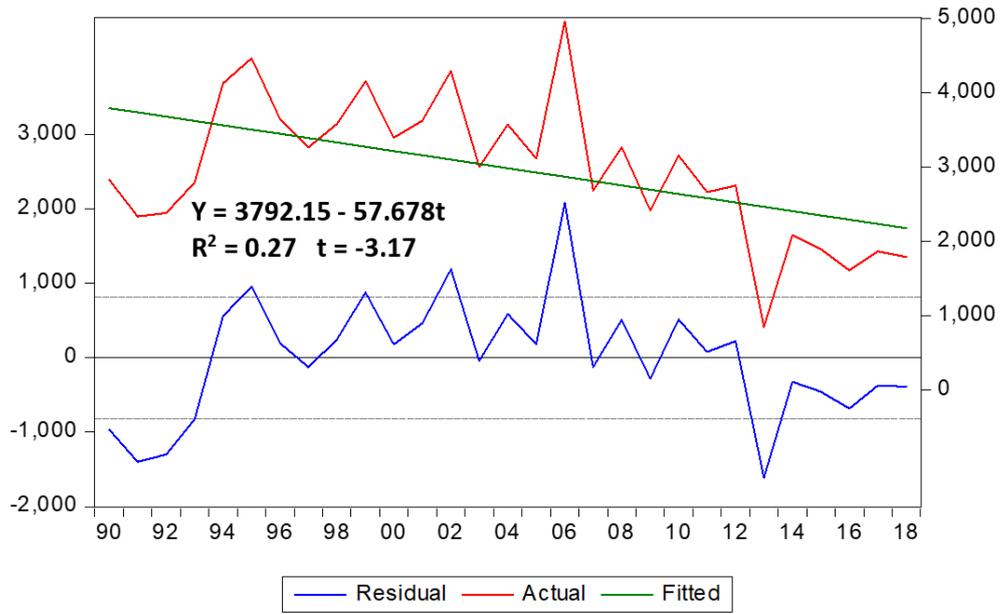
يتبين من هذه المعادلات أن معدل النمو (للإنتاج الحيواني) أخذ اتجاهًا متزايداً بمعدل نمو موجب قدره (0.05) سنوياً ، وهذا نتيجة التحسن في بعض جوانب الإنتاج الحيواني من خلال فتح الباب امام القطاع الخاص للاستثمار في المشاريع الصغيرة مثل مشاريع الالبان والمفاسس. وكانت الدالة معنوية عند مستوى 1% وكان متغير الزمن معنوياً عند المستوى المطلوب.



شكل (2) الاتجاه العام للإنتاج الحيواني

المصدر: بالاعتماد على البيانات في الجدول (1)

كما ان هذه المعادلات تبين لنا أن معدل النمو (للإنتاج النباتي) أخذ اتجاهًا متناقصاً بمعدل نمو سالب قدره ( 0.02 -) سنوياً وذلك بسبب الظروف الاقتصادية والسياسية التي أدت إلى عدم الاستقرار في المنطقة وكذلك شحة الأمطار وزيادة نسبة التصحر. وكانت الدالة معنوية عند مستوى 1% وكان متغير الزمن معنوياً عند المستوى المطلوب.



شكل (3) الاتجاه العام للإنتاج النباتي

المصدر : بالاعتماد على البيانات في الجدول (1)

### المبحث الثاني: لتائج والمناقشة

تم تقدير اثر الاستثمار الزراعي والايدي العاملة في الناتج الزراعي العراقي (الحيواني والنباتي) للمدة (1990 - 2018) تم استخدام عدد من العوامل الاقتصادية التي مثلت المتغيرات المستقلة و المتغير المعتمد , وقد تم استخدام نموذج قياسي بعدة صيغ هي ( الخطية واللوغارتمية المزوجة والنصف لوغارتمية والنصف لوغارتمية المعكوسة) وباستخدام طريقة المربعات الصغرى الاعتيادية **OLS** تم اعتماد النتائج المقدرة وفق الصيغة النصف لوغارتمية المعكوسة بالنسبة للإنتاج النباتي والحيواني والتي اعتمدت على المتغيرات المستقلة (الاستثمار والايدي العاملة) لأن هذه الصيغة اجتازت اختبارات النظرية الاقتصادية والاحصائية (**ttest, F, R2**) والقياسية (**Durbin Watson D.W**) وبمستوى معنوية 5%. وتشير نتائج (OLS) كما في الجدول (3) الى :

جدول (3) نتائج التحليل العلاقة بين اثر الاستثمار والايدي العاملة على القطاع النباتي والحيواني

الاختبارات	Y	B0	X1	X2	الدالة	نوع المقدرة	طبيعة الانتاج
<b>R2 = 0.90</b> <b>F = 90.38</b> <b>D.W = 1.16</b>	<b>Bi</b>	<b>5.77</b>	<b>4.30</b>	<b>8.63</b>		النصف لوغارتمية المعكوسة	الإنتاج الحيواني
	<b>t*</b>	<b>41.10</b>	<b>1.74</b>	<b>4.63</b>			
<b>R2 = 0.87</b> <b>F = 81.27</b> <b>D.W = 1.25</b>	<b>Bi</b>	<b>7.033</b>	<b>4.34</b>	<b>7.07</b>		النصف لوغارتمية المعكوسة	الإنتاج النباتي
	<b>t*</b>	<b>66.31</b>	<b>0.23</b>	<b>5.03</b>			

المصدر : من عمل الباحث اعتماداً على البيانات الموجودة في الجدول (1)

#### التفسير الاحصائي والاقتصادي :

بين اختبار (**t**) معنوية المعلمات المقدرة , حيث اظهرت النتائج ان (**t**) المحسوبة أكبر من (**t**) الجدولية عند مستوى معنوية (5%) ، وأوضح اختبار (**F**) إلى ان الأنموذج معنوي ككل حيث بلغت قيمته المحسوبة أكبر من قيمته الجدولية عند مستوى (5%). وأشارت القوة التفسيرية لمعامل التحديد (**R2**) بالنسبة للإنتاج الحيواني إلى ان (90%) من التغيرات الحاصلة في الإنتاج الحيواني (**Y**) تعود إلى المتغيرات المستقلة التي تم احتسابها وان (10%) من التغيرات تعود إلى عوامل أخرى لم يتضمنها الأنموذج او امتص اثرها المتغير العشوائي.

كما وأشارت القوة التفسيرية لمعامل التحديد (**R2**) بالنسبة للإنتاج النباتي إلى ان (87%) من التغيرات الحاصلة في الإنتاج النباتي (**Y**) تعود إلى المتغيرات المستقلة التي تم احتسابها وان (13%) من التغيرات تعود إلى عوامل أخرى لم يتضمنها الأنموذج.

جاءت نتائج اختبار (**D.W**) خلو النموذج من مشكلة الارتباط الذاتي بين المتغيرات العشوائية **Auto Correlation** , حيث بلغت قيمته (1.16) بالنسبة للإنتاج الحيواني و (1.25) بالنسبة للإنتاج النباتي وإن قيمة (**du**) الجدولية لمتغيرين و (29) مشاهدة تقع بين القيمتين  $0.99 < du < 1.42$  عند مستوى معنوية (5%).

اما من التفسير الاقتصادي للنتائج فيتضح من خلال المعادلتين (الإنتاج النباتي والإنتاج الحيواني) ان إشارات المعلمات موجبة وهذا يتفق مع منطق النظرية الاقتصادية حيث ان زيادة الاستثمار والايدي العاملة تزيد من قيمة الناتج. وقد تم احتساب المرونات للعوامل المستقلة من خلال المعلمات المقدرة وكانت النتائج كالآتي :-

**1- الإنتاج الحيواني :** ظهرت نتيجة العامل المستقل (**X1**) والذي يمثل الاستثمار كانت مرونته تساوي (4.30) وهذا يعني ان زيادة الاستثمار بمقدار (1%) سيزيد من نسبة الإنتاج بمقدار (4.30%).

وكانت نتيجة العامل المستقل (**X2**) والذي يمثل الايدي العاملة كانت مرونته تساوي (8.63) وهذا يعني ان زيادة القوى العاملة الزراعية بمقدار (1%) سيزيد من نسبة الإنتاج بمقدار (8.63%).

ويظهر من خلال مجموع المرونات والذي يساوي (12.93) ان الانتاج ضمن المرحلة الأولى من قانون تناقص الغلة , مما يعكس علاقة الايراد المتزايد للسعة (**Increasing Return Scale**) , أي أن زيادة المتغيرات المستقلة بنسبة (1%) يؤدي إلى زيادة الإنتاج بنسبة (12.93%) , مما يدل على امكانية زيادة الإنتاج من خلال زيادة الاستثمار والقوى العاملة الزراعية.

**2- الإنتاج النباتي :** ظهرت نتيجة العامل المستقل (**X1**) والذي يمثل الاستثمار كانت مرونته تساوي (4.34) وهذا يعني ان زيادة الاستثمار بمقدار (1%) سيزيد من نسبة الإنتاج بمقدار (4.34%).

وكانت نتيجة العامل المستقل (**X2**) والذي يمثل الايدي العاملة كانت مرونته تساوي (7.07) وهذا يعني ان زيادة القوى العاملة الزراعية بمقدار (1%) سيزيد من نسبة الإنتاج بمقدار (7.07%).

ويظهر من خلال مجموع المرونات والذي يساوي (11.41) ان الانتاج ضمن المرحلة الأولى من قانون تناقص الغلة , مما يعكس علاقة الايراد المتزايد للسعة (**Increasing Return Scale**) , أي أن زيادة المتغيرات المستقلة بنسبة (1%) يؤدي إلى زيادة الإنتاج بنسبة (11.41%) , مما يدل على امكانية زيادة الإنتاج من خلال زيادة الاستثمار والقوى العاملة الزراعية.<sup>(11)</sup>

#### الاستنتاجات :

ومن خلال هذا توصلت الدراسة الى عدة استنتاجات أهمها :

- 1- ان العراق يمتلك إمكانيات كبيرة متاحة للاستثمار الزراعي الا انها غير مستغلة بصورة اقتصادية.
- 2- ظلَّ الإنتاج النباتي خلال معظم سنوات الدراسة متفوقاً على الإنتاج الحيواني في ظل الدعم المستمر للقطاع النباتي حتى عام 2013 حيث اخذت معدلات النمو للإنتاج الحيواني بالتزايد والتفوق على الإنتاج النباتي.
- 3- ان عملية تحرر سوق الإنتاج الحيواني ولو بشكل بسيط وفتح الباب للقطاع الخاص (من خلال معامل الالبان الاهلية) أدى الى تحسنه ولو بشكل بسيط بالسنوات الأخيرة.

#### التوصيات :

ومن خلال ما استنتجه البحث يمكن ان نوصي بالاتي :

- 1- ضرورة قيام الدولة بالتوجه نحو دعم قطاع الإنتاج الحيواني بشكل اكبر سواء من خلال الدعم المباشر او غير المباشر.
- 2- فتح باب الاستثمار في الصناعات الغذائية والمعتمدة على الناتج النباتي لتشجيع المزارعين على انتاج المحاصيل المختلفة.
- 3- تسهيل دخول المستثمرين من القطاع الخاص والعمل جنباً الى جنب مع الحكومة.

تهيئة منظومات تقنية متكاملة في بنائها الهيكلي ومتناسقة في مستوياتها المختلفة بحيث تكون ذو اثر فعال في تغيير كافة العمليات الزراعية وفي رفع معدلات نمو الناتج الزراعي.

### التهميش:

- (1)-الساعدي، محمد عبد الرسول لطيف، 2010، " جدارة الاستثمار العام الجاري في القطاع الزراعي في العراق للمدة (1980-2005)", رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الزراعة، ص32
- (2)-العكيلي، اسامة كاظم، 2008، "تأثير الاستثمار في البنية التحتية على الموارد ف الزراعة العراقية"، اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، قسم الاقتصاد الزراعي، ص35
- (3)-الداهري، عبد الوهاب مطر، 1983 دراسات في اقتصاديات الوطن العربي، الطبعة الأولى
- (4)-الطائي، ابياد كاظم، 2010، " البيئة الاستثمارية ودورها في جذب الاستثمار في العراق"، رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد.
- (5)-الداهري، عبد الوهاب مطر، 1983 دراسات في اقتصاديات الوطن العربي، الطبعة الأولى، ص80-81
- (6)-كتادا ، خلف ، عبد الحسين ، إدارة مزارع القطاع الاشتراكي ، مطبعة جامعة البصرة ، العراق ، 1981
- (7)-الزيدي ، محمد ناجي ، هدى مهدي، القطاع الزراعي وتنمية الامن الغذائي في العراق ن جامعة كربلاء ، كلية الإدارة والاقتصاد ، مجلة كلية الإدارة والاقتصاد ، مجلد 2(7) العدد (27) ، 2018
- (8)-الجهاز المركزي للإحصاء ، جمهورية العراق ، وزارة التخطيط ، الاحصائيات البيئية للعراق ، 2018
- (9)-زيدان، أسوان عبد القادر، 2005، دراسة اقتصادية لبيان اثر الاستثمار الزراعي على نمو القطاع الزراعي في العراق للمدة 1980-2000، رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية الزراعة والغابات، ص18
- (10)-الساعدي، محمد عبد الرسول لطيف، 2010، " جدارة الاستثمار العام الجاري في القطاع الزراعي في العراق للمدة (1980-2005)", رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الزراعة، ص32

11-(Koutsoyiannis, A. (1977). "Theory of Econometrics", second edition, Macmillan, press, London, P44=46.

### قائمة المراجع والمصادر:

1. Koutsoyiannis, A. "Theory of Econometrics." (Macmillan, press) 1977: 6-46.
2. الجهاز المركزي للإحصاء. الاحصائيات البيئية للعراق. جمهورية العراق : وزارة التخطيط ، 2018.
3. الداهري، عبد الوهاب مطر. دراسات في اقتصاديات الوطن العربي. الطبعة الأولى، 1983 .
4. الزيدي ، محمد ناجي ، هدى مهدي،. "القطاع الزراعي وتنمية الامن الغذائي في العراق ن جامعة كربلاء." مجلة كلية الإدارة والاقتصاد مجلد (7) 2 العدد ، رقم 27 (2018).
5. الساعدي، محمد عبد الرسول لطيف. جدارة الاستثمار العام الجاري في القطاع الزراعي في العراق للمدة (1980-2005). رسالة ماجستير، جامعة بغداد، كلية الزراعة، 2010.
6. الطائي، ابياد كاظم. البيئة الاستثمارية ودورها في جذب الاستثمار في العراق. جامعة بغداد: رسالة ماجستير، كلية الادارة والاقتصاد، 2010.
7. العكيلي، اسامة كاظم. تأثير الاستثمار في البنية التحتية على الموارد ف الزراعة العراقية. اطروحة دكتوراه، جامعة بغداد، قسم الاقتصاد الزراعي ، ، 2008.

8. زيدان، أسوان عبد القادر. دراسة اقتصادية لبيان أثر الاستثمار الزراعي على نمو القطاع الزراعي في العراق للمدة 1980-2000. رسالة ماجستير، جامعة الموصل، كلية الزراعة والغابات، 2005.
9. كتادا، خلف، عبدالحسين. إدارة مزارع القطاع الاشتراكي. العراق: مطبعة جامعة البصرة، 1981.

### LIST OF REFERENCES AND SOURCES IN ROMAN SCRIPT

1. Koutsoyiannis, A. "Theory of Econometrics." (Macmillan, press) 1977: 6-46.
2. aljihaz almarkazii lil'iihsa'i. alahisayiyaat albiyyat lilearaqi. jumhuriat aleiraq : wizarat altakhtit , 2018.
3. aldahiri, eabd alwahaab mutara. dirasat fi aiqtisadiaat alwatan alearabii. altabeat al'uwlaa ,1983 .
4. alzbidi , muhamad naji , hudaa mahdi, . "alqitae alziraeii watanmiat alamin alghidhayiyi fi aleiraq n jamieat karbala'." majalat kuliyat al'iidarat walaiqtisad mujalad (7) 2 aleadad , raqm 27 (2018).
5. alsaaeidi, muhamad eabd alrasul latifi. jadarat alaistithmar aleami aljari fi alqitae alziraeii fi aleiraq lilmuda (1980-2005). risalat majistir, jamieat baghdad, kuliyat alziraeati, 2010.
6. altaayiy, ayad kazami. albiyat aliastithmariat wadawruha fy jdhib alastthmar fy aleraq. jamet bghdad: rasalt majstyr, klyt aladarat walaqtsad,, 2010.
7. aleakili, asamt kazam. tathir alaistithmar fi albinyat altahtiat ealaa almawarid f alziraeat aleiraqiatu. atruht diktwrah, jamet bghdad, qsm alaqtisad alzraey, , 2008.
8. zidan, 'uswan eabd alqadir. dirasat aiqtisadiat libayan 'iithr alaistithmar alziraeii ealaa numui alqitae alziraeii fi aleiraq lilmudat 1980-2000. risalat majistir, jamieat almusl, kuliyat alziraeat walghabati, 2005.
9. ktada , khalaf , eabdalhusayn. 'iidarat mazarie alqitae alaishtirakii . alearaqi: matbaeat jamieat albasrat , 1981.



V .4.0

# JOURNAL INDEXING

مَجَلَّةُ التُّرَاثِ

AL TVRATH Journal (ALT)

ثلاثية، دولية، دورية، محكمة، تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية

متعددة التخصصات، متعددة اللغات

Trimestral, International, Periodic And Arbitrated Manner, Devoted To Human And Social Studies

Multidisciplinary, Multilingual.

LEGAL DEPOSIT: 2011- 1934

ISSN: 2253-0339

E-ISSN: 2602-6813



ASJP  
Algerian Scientific Journal Platform



RSDT  
البحث العلمي في خدمة المواطن

SCRIBD  
Mir@bel



TOGETHER WE REACH THE GOAL



ESJI  
Eurasian Scientific Journal Index  
www.ESJIndex.org

calameo



AskZad

RESEARCHBIB  
ACADEMIC RESOURCE INDEX

المنهل  
ALMANHAL



Scientific Indexing Services

CiteFactor  
Academic Scientific Journals

شامعة  
shamaa



Web of Science Group

A Clarivate Analytics company

Arcif

معامل التاثير والاستشهادات المرجعية العربي  
Arab Citation & Impact Factor

ScienceGate Academic Search Engine

INDEX COPERNICUS  
INTERNATIONAL

الكشاف العربي  
للإستشهادات المرجعية

ISSN  
INTERNATIONAL  
STANDARD  
SERIAL  
NUMBER  
INTERNATIONAL CENTRE

R<sup>G</sup> ResearchGate